Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى سنة سبع عشرة:

اختطت الكوفة، وتحول سعد إليها، واعتمر عمر بن الخطاب، ووسع المسجد الحرام، وهدم منازل أقوام أبوا أن يبيعونها، وجعل ثمنها فى بيت المال، وتزوج أم كلثوم بنت فاطمة من على بن أبى طالب.

وفيها: كانت حكاية المغيرة بن شعبة، كان عمر قد ولاه البصرة، وكان بعلية يقابلها عليه فيها أربعة رجال: أبو بكرة مولى رسول الله ﷺ، وأخوه لأمه زياد بن أبيه، ونافع ابن كلدة، وشبل بن معبد، فرفعت الريح الكوة عن علية المغيرة فنظر الرجال الأربعة وهو على أم جميل بنت الأرقم بن عامر بن صعصعة، فكتبوا إلى عمر بذلك، فعزل المغيرة، وولى البصرة أبا موسى الأشعرى.

وشهد أبو بكر ونافع وشبل على المغيرة بالزنا، ولم يفصح زياد بن أبيه الشهادة، وكان قد قال قبل أن يتكلم زياد، أرى رجلاً أرجو ألا يفضح به رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال زياد رأيته جالسًا بين رجلى امرأة، ورأيت رجلين مرفوعتين كأذنى حمار، ورأيت نفسًا تعلو، وإستًا ينبو عن ذكر، ولا أعرف ما وراء ذلك، فقال عمر: هل الميل فى المكحلة؟ قال: لا، قال: فهل تعرف المرأة؟ قال: لا، ولكن أشبهها، فجلد عمر الثلاثة الذين شهدوا حد القذف.

وفيها: فتح المسلمون الأهواز ونهرشير وكان المتولى عليها الهرمزان عظيم الفرس، ونزل من قلعته على حكم عمر، فأرسل به إليه مع أنس بن مالك، والأحنف بن قيس، وجماعة، فلما وصلوا إلى المدينة ألبسوه كسوته من الديباج الذهب، وتاجه المكلل بالياقوت، ودخلوا فوجدوا عمر نائمًا فى المسجد فى زى فقير غريب، فقال الهرمزان: أين هو عمر؟ فجلس عمر وقال: الحمد لله الذى أذل بالإسلام هذا، واستهانه، ونزع ما عليه، وألبسه ثوبًا صفيقًا وجرى الكلام بينهما، وطلب الهرمزان ماء، فأتى به، فقال: إنى أخاف أن تقتلنى وأنا أشرب فقال عمر: لا بأس عليك، فرمى بالإناء فتكسر، فصد عمر عن قتله، فقالت الصحابة إنك أمنته بقولك: لا بأس عليك إلى أن تشرب، ولم يشرب ذلك الماء، فأسلم الهرمزان، وفرض له عمر ألفين.

وفى سنة ثمان عشرة:

حصل بالمدينة قحط عظيم وبالحجاز، وأرسل عمر إلى سائر الأمصار يستعينهم، فجاء